

ثانياً: الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية:

1. دراسة جودة عبد الرعوف زغلول، 2002م (إطار مقترح لقياس الأصول الفكرية والتقرير عنها في بيئة الاقتصاد المعرفي)⁽¹⁾.

تتمثل مشكلة الدراسة في الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لمنشآت الأعمال. هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم رأس المال الفكري وتحديد مكوناته الأساسية، عرض المؤشرات المالية وغير المالية لتقييم الأصول الفكرية، محاولة تبني نموذج مقترح لقياس الأصول الفكرية يقوم على أساس الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لتقليل الفجوة بين المنشآت، توضيح كيفية التقرير عن الأصول الفكرية. تكمن أهمية الدراسة في مساعدة المستخدمين على فهم ماهية رأس المال الفكري، وتوضيح مسببات القيمة في منشآت الأعمال. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، تزايد الأهمية النسبية للأصول المعرفية غير الملموسة مقارنة بالأصول المادية الملموسة وتعد أحد المجالات الأساسية لنجاح المنشآت ودعم قدرتها التنافسية، يوفر النموذج المقترح لقياس رأس المال الفكري أساساً لتوزيع القيمة الكلية إلى مكوناته الأساسية، يُمكن التقرير عن مكوناته الأساسية في صلب القوائم المالية المنشورة والتقرير عن المؤشرات المالية وغير المالية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة بما يحقق النفع للمستخدمين، يُوفر الإفصاح عن الأصول الفكرية ومكوناتها الأساسية وعن المؤشرات المالية وغير المالية لهذه المكونات معلومات إضافية تؤثر إيجاباً على المحتوى الإعلامي للقوائم المالية وعلى مستوى إدراك مستخدمي القوائم المالية. أوصت الدراسة بالبدء في قياس الأصول الفكرية كلياً أو جزئياً في منشآت الأعمال التي لديها أصولاً فكرية جوهرية والنتيجة عن زيادة القيمة السوقية لصافي أصولها عن قيمتها الدفترية وذلك لاحتواء فجوة القياس بين القيمتين، البدء في التقرير عن الأصول الفكرية في صلب القوائم المالية المنشورة وأيضاً التقرير عن المؤشرات المالية وغير المالية لقياس أداء مكونات الأصول الفكرية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وضع أسس وقواعد التحقق من مراجعة الأصول الفكرية، وتدريب المراجعين على ذلك.

يرى الباحث أن الدراسة اهتمت بتأصيل مفهوم رأس المال الفكري، وتحديد مكوناته الأساسية لمساعدة المستخدمين على فهم ماهيته، وتوضيح مسببات القيمة في منشآت الأعمال، واقترحت نموذج لقياسه والتقرير عنه في القوائم المالية والإيضاحات المتممة، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للإفصاح والتقرير عن مكونات رأس المال الفكري.

(1) د. جودة عبد الرعوف زغلول، إطار مقترح لقياس الأصول الفكرية والتقرير عنها في بيئة الاقتصاد المعرفي (مصر: جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد الثاني، 2002م).

2. دراسة د. سمية أمين علي، 2003م (المحاسبة عن عناصر رأس المال الفكري: دراسة تحليلية بالتطبيق على رأس المال البشري)⁽²⁾.

هدفت الدراسة إلى عرض ومناقشة مفهوم رأس المال الفكري وعناصره ومؤشرات قياسه، مناقشة مفهوم رأس المال البشري كأحد عناصره، عرض المداخل الحالية لقياس رأس المال البشري مع عرض الانتقادات الموجهة له، بالإضافة إلى تقديم نموذج مقترح لقياسه يعمل على تغطية بعض الانتقادات الموجهة للنماذج الحالية. تناولت الدراسة مشكلة قياس عناصر رأس المال الفكري مع التركيز على رأس المال البشري. تتبع أهمية الدراسة من تأثير الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري بعناصره المختلفة في استمرارية ونجاح المنشآت في الوقت الحاضر حيث أنه يميز المنشآت التي يمكنها تقديم منتجات جديدة وبشكل أفضل مع تقديم ابتكارات لمنتجاتها وخدماتها بمعدلات سريعة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يعتبر رأس المال البشري أحد المكونات الأساسية لرأس المال الفكري، صعوبة قياس عناصره وإظهارها في القوائم المالية وذلك لاعتماد المحاسبة التقليدية على مؤشرات ومقاييس مالية تاريخية لا تعطي نظرة مستقبلية، تساعد المعلومات المرتبطة برأس المال البشري كل من إدارة المنشأة والمستثمرين الحاليين والمرقبين في اتخاذ قراراتهم والمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة.

يرى الباحث أن الدراسة تناولت مفهوم ومكونات رأس المال الفكري بالإضافة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس رأس المال البشري دون النظر إلى المكونات الأخرى، وأن هذه الدراسة تفيد الباحث في تكوين الإطار النظري لدراسته، وتختلف عنها في تناولها للإفصاح عن رأس المال الفكري.

3. دراسة خالد حمد أمين ميرخان، 2003م (العلاقة بين الأساليب المعرفية ورأس المال الفكري وتأثيرها في التوجه الإستراتيجي)⁽³⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في كشف العوامل الرئيسية التي تشكل الأساليب المعرفية ومدى تأثير تلك الأساليب في التوجه الاستراتيجي وفي رأس المال الفكري. هدفت الدراسة إلى تحديد السلوك الاستراتيجي الذي يؤثر في توجيه المنظمة وتوجيه الجهود الفكرية لمجالس إدارة المنظمات وبيان تأثير الأساليب المعرفية مع رأس المال الفكري في السلوك الاستراتيجي للمدير وفي التوجه الاستراتيجي للمنظمة. تتبع أهمية الدراسة من تقديم إطار نظري ومفاهيمي عن الأساليب المعرفية والتوجه الاستراتيجي ورأس المال الفكري بشكل يساهم في الاتجاهات المعاصرة في إدارة المنظمات في البلدان النامية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يعتبر رأس المال الفكري أصل غير ملموس

(2) د. سمية أمين علي، المحاسبة عن عناصر رأس المال الفكري: دراسة تحليلية مع التطبيق على رأس المال البشري (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد الستون، 2003م).

(3) خالد حمد أمين ميرخان، العلاقة بين الأساليب المعرفية ورأس المال الفكري وتأثيرها في التوجه الإستراتيجي (العراق: الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة دكتوراة غير منشورة، 2003م).

للمنظمة ويمثل الثروة الحقيقية لها، يتطلب تطوير الموارد الفكرية توفير الموارد الضرورية لبناء شبكة معلومات داخلية تمكنهم من استخدام المزيد من المهارات في اهتماماتهم. أوصت الدراسة بزيادة التركيز على تشخيص رأس المال الفكري بما يتطلب تنميته ودعمه لأنه يمثل الثروة الحقيقية غير الملموسة للمنظمة.

يرى الباحث أن الدراسة ركزت على وجود علاقة استراتيجية بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري تهدف إلى تحديد السلوك الاستراتيجي الذي يؤثر في توجيه المنظمة وتوجيه الجهود الفكرية لمجالس الإدارة، بينما تناولت دراسة الباحث مفهوم وأهمية رأس المال الفكري ومكوناته بالإضافة إلى الإفصاح عنها.

4. دراسة توفيق عبد المحسن الخيال، 2005م (أهمية المحاسبة عن رأس المال الفكري وتحديد آثارها على جدوى المعلومات المحاسبية)⁽⁴⁾.

تتبع أهمية الدراسة من ضرورة المحاسبة عن رأس المال الفكري وذلك لتوفير المعلومات التي تعمل على تحسين جودة المعلومات المحاسبة المقدمة لكل من المستثمرين والدائنين الحاليين والمرتقبين وأصحاب المصالح الأخرى لاتخاذ القرارات السليمة، بالإضافة إلى أن المحاسبة عن رأس المال الفكري تساهم في إدارة عناصره بكفاءة وفعالية وتساهم في تقييم الأداء الكلي للمنشأة وتعظيم الثروة الحقيقية للملاك. تمثلت مشكلة الدراسة في الغموض وعدم الاتفاق على تعريف واضح وشامل لرأس المال الفكري ومكوناته المختلفة، صعوبة قياس عناصره باستخدام المقاييس المالية التقليدية ومدى فعالية المحاسبة عن رأس المال الفكري في تحسين جودة المعلومات المحاسبة. هدفت الدراسة إلى عرض ومناقشة مفهوم رأس المال الفكري وعناصره الرئيسية، بيان أهمية المحاسبة عن رأس المال الفكري وتحديد طرق الإفصاح عنه في القوائم المالية، بالإضافة إلى اقتراح نموذج لقائمة رأس المال الفكري وبيان أثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة واقتُرحت قائمة لعناصر رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، عدم وجود اتفاق على تعريف واضح وشامل لرأس المال الفكري ومكوناته، صعوبة قياسه وإظهاره بالقوائم المالية وذلك لاعتماد النظام المحاسبي التقليدي على مؤشرات ومقاييس مالية وتاريخية تعطي نظرة ماضية للأحداث وليست مستقبلية، تحقق القائمة المقترحة لعناصر رأس المال الفكري الأهداف النهائية للمنشأة كالربحية، تقديم خدمات متميزة، مساعدة الإدارة في القيام بواجباتها بكفاءة وفعالية، توفير معلومات للمستخدمين لاتخاذ القرارات المناسبة، تعتبر القائمة المقترحة لعناصر رأس المال الفكري قائمة مكملة للقوائم المالية التقليدية وليست قائمة مستقلة بذاتها، تساهم مع القوائم الأخرى بتقديم صورة متكاملة عن المنشأة لجميع عناصر الثروة التي تمتلكها.

(4) توفيق عبدالمحسن الخيال، أهمية المحاسبة عن رأس المال الفكري وتحديد آثارها على جدوى المعلومات المحاسبية (الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد الأول، 2005م).

يرى الباحث أن الدراسة تناولت أهمية المحاسبة عن رأس المال الفكري، وأكدت على أهمية الإفصاح عنه واقتُرحت نموذج لقائمة عناصر رأس المال الفكري لتحسين جودة المعلومات المحاسبية. وتختلف دراستي عن هذه الدراسة في تناولها لدور الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وتأثيره على دلالة المؤشرات المالية.

5. دراسة هاني محمد السعيد عبده، 2006م (إدارة رأس المال الفكري كمدخل لتنمية القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال - دراسة ميدانية)⁽⁵⁾.

تكمن أهمية الدراسة في تأصيل مفهوم رأس المال الفكري وتحديد مكوناته الأساسية وكيفية قياسها مما يساعد على بيان مسببات القيمة في منظمات الأعمال، المساعدة في تحديد أوجه القصور في إدارة رأس المال الفكري في المنظمات الصناعية، التعرف على أفضل الأساليب الإدارية التي يمكن استخدامها في تنمية رأس المال الفكري في منظمات الأعمال المعاصرة، تقديم إطار مقترح لإدارة رأس المال الفكري يساهم في تنمية القدرات التنافسية. تمثلت مشكلة الدراسة في وجود قصور في إدارة رأس المال الفكري ببعض منظمات الأعمال في جمهورية مصر العربية، التأثير السلبي على القدرات التنافسية لهذه المنظمات. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم جوانب القصور في إدارة رأس المال الفكري بتلك المنظمات، التعرف على مدى دعم الإدارة العليا لعمليات الإبداع والابتكار، مدى إدراك المديرين والعاملين لأهمية رأس المال الفكري ودوره في تحقيق البقاء والنمو لمنظمات الأعمال ومدى إدراكهم للأهمية النسبية لمكوناته، اختبار العلاقة بين إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات التنافسية للمنظمات بالإضافة إلى محاولة التوصل إلى إطار مقترح لإدارة وتنمية رأس المال الفكري. اعتمدت الدراسة على أسلوب الدراسة النظرية والميدانية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أسباب القصور في إدارة رأس المال الفكري ناتجة عن عدم دعم الإدارة العليا لعمليات الإبداع والابتكار، صعوبة قياس وتقييم رأس المال الفكري وانخفاض كفاءة نظم المعلومات الإدارية القائمة بهذه المنظمات، وجود علاقة معنوية بين إدارة رأس المال الفكري وتنمية القدرات التنافسية للمنظمات. أوصت الدراسة بالاحتفاظ بالأصول البشرية ذات القدرات المعرفية والإبداعية المتميزة من خلال التخلص من القيود والمعوقات التي تحد من قدرة العاملين على الابتكار، دعم عمليات الإبداع والابتكار، زيادة الإنفاق على أنشطة التدريب والبحث والتطوير، بالإضافة إلى زيادة الدور الذي تقوم به إدارة الموارد البشرية في تنمية رأس المال الفكري.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تطرقت إلى قصور منظمات الأعمال في التقرير عن رأس المال الفكري، واهتمت بمدى إدراك العاملين والمديرين لأهميته، وركزت على دعم الإدارة العليا لعمليات الإبداع والابتكار. بينما تختلف دراسة الباحث في تناولها للإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري، ومناقشة طرق الإفصاح المحاسبي عنه وبيان الآثار المترتبة على ذلك.

(5) هاني محمد السعيد عبده، إدارة رأس المال الفكري كمدخل لتنمية القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال - دراسة ميدانية (مصر: جامعة قناة السويس، كلية التجارة، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2006م).

6. دراسة جمال سعد السيد أحمد خطاب، 2006م (تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري على أداء الشركات السوقية والمالية)⁽⁶⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: إلى أي مدى يمكن أن يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في قياس رد فعل المستثمرين في السوق المالي لأداء الشركة؟، هل الإفصاح عن رأس المال الفكري يساعد في تحديد مدى اعتماد الشركات على التمويل بالديون ودرجة المخاطر المالية التي تتعرض لها؟، هل مستوى أداء رأس المال الفكري بالشركة يؤثر في مقدار الإفصاح عنه من جانب الشركات؟. هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري والأداء السوقية للشركات، قياس العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري والرافعة المالية لها، تحليل خصائص الإفصاح عن رأس المال الفكري وأثر ذلك على نتائج الشركة. تتبع أهمية الدراسة من بيان العلاقة بين مستوى الرقابة التنظيمية للشركات ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، مدى ارتباط مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري بالأداء الفعلي لرأس المال الفكري للشركات. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، هنالك تأثير ملحوظ للإفصاح عن رأس المال الفكري على أداء الشركات السوقية والمالية. أوصت الدراسة بضرورة سعي الشركات لحصر عناصر رأس المال الفكري لديها وما يتبعه من تكاليف لازمة لتطويره للاستفادة من الميزة التنافسية وما ينتج عنها من إيرادات غير عادية، إلزام الشركات بعرض مكونات رأس المال الفكري إما في متن القوائم المالية أو كبيانات إضافية متممة، الوصول إلى معايير للإفصاح عن رأس المال الفكري تلقى قبولاً عاماً.

يرى الباحث أن الدراسة هدفت إلى تحليل خصائص الإفصاح عن رأس المال الفكري وأثر ذلك على نتائج الشركة، واهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري وأثره على أداء الشركات السوقية والمالية بينما تناولت دراسة الباحث الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره في قياس الثروة الحقيقية للمنشأة بصورة موضوعية.

7. دراسة بوكساني رشيد، 2006م (معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تطويرها)⁽⁷⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة المتطلبات الأساسية لإقامة أسواق أوراق مالية فعالة، معرفة أوجه القصور في أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تطويرها وترابطها. هدفت الدراسة إلى محاولة تقديم رؤية حول الأسس النظرية لإقامة سوق أوراق مالية فعالة والتي من خلالها يمكن الكشف عن أوجه القصور في أسواق الأوراق المالية العربية، تقديم بعض الحلول التي تسهم في تفعيل أسواق المال العربية. تكمن أهمية الدراسة في محاولة البحث في التشريعات والتنظيمات المنظمة لأسواق الأوراق

(6) د. جمال سعد السيد أحمد خطاب، تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري على أداء الشركات السوقية والمالية - دراسة تطبيقية (مصر: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثاني، 2006م).

(7) بوكساني رشيد، معوقات أسواق الأوراق المالية العربية وسبل تطويرها (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2006م).

المالية العربية وتطورها وأدائها بهدف الوقوف على معوقات تطورها، محاولة اقتراح الحلول للنهوض بها. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، غياب التشريعات في بعض الدول العربية التي تلزم الشركات المدرجة في أسواقها بالتقيد بمعايير المحاسبة والتدقيق الدولية، يُعزى ضعف كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية إلى عدم توفر المعلومات المهمة المتعلقة بأسعار أسهم الشركات المدرجة في هذه الأسواق. أوصت الدراسة بتعزيز الشفافية والإفصاح عن طريق قيام أسواق الأوراق المالية العربية بإصدار نشرة تتضمن معلومات عامة عن السوق وقرارات مجلس الإدارة ومعلومات عن أحجام التداول ومؤشرات الأسعار.

يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على عدم كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية وعزت ذلك إلى عدم توفر المعلومات وغياب الشفافية في الحصول على المعلومات المهمة المتعلقة بأسعار أسهم الشركات المدرجة في هذه الأسواق. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية وأثر ذلك على زيادة الاستثمار في أسهمها.

8. دراسة أنور عدنان نجم، 2006م (مدى إدراك المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية لترشيد قراراتهم الاستثمارية)⁽⁸⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية لترشيد قراراتهم الاستثمارية، وبيان مدى كفاية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. تمثلت مشكلة الدراسة في اختبار مدى إدراك المستثمر لأهمية المعلومات المحاسبية، مدى كفاية تلك المعلومات في التقارير المالية ومدى الاعتماد عليها في ترشيد القرارات الاستثمارية، هل توجد معلومات أخرى تؤثر في قرار الاستثمار؟. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، المستثمر في سوق فلسطين للأوراق المالية مدرك لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار، المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية كافية ويتم استخدامها في قرار الاستثمار، هناك معلومات أخرى غير واردة في القوائم المالية تؤثر في قرار الاستثمار، توجد معوقات تحد من استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد القرار الاستثماري. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدراك المستثمرين وقناعتهم بأهمية استخدام المعلومات المحاسبية وتحفيزهم على الالتحاق بالدورات التدريبية ونشر تقارير دورية ربع سنوية تساعد على ترشيد قرار الاستثمار، إلزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية بصورة أكثر وضوحاً.

(8) أنور عدنان نجم، مدى إدراك المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية لترشيد قراراتهم الاستثمارية (عزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2006م).

يرى الباحث أن الدراسة ركزت على وجود علاقة بين ترشيد قرارات المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية ومدى كفاية المعلومات المحاسبية، وتوصلت إلى أن المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية كافية ويتم استخدامها في قرار الاستثمار، لكن هناك معلومات أخرى غير واردة في القوائم المالية تؤثر في قرار الاستثمار، كما توجد معوقات تحد من استخدام تلك المعلومات. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لبيان أثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية على قرارات المستثمرين.

9. دراسة فهيم أبو العزم محمد، 2007م (العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية: معامل القيمة المضافة للمعرفة - دراسة تطبيقية)⁽⁹⁾.

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية، اختبار العلاقة بين كفاءة رأس المال الفكري ومؤشرات الأداء المالي. تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: هل رأس المال الفكري مصدر ومحرك أساسي للقيمة في الشركات المصرية؟، هل هناك علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية؟، هل هناك علاقة بين كفاءة رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية؟. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يعتمد رأس المال الفكري على المعرفة ويأخذ شكلاً غير ملموس، يتكون رأس المال الفكري من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العميل، وجود علاقة إيجابية متوسطة بين كفاءة رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية كثيفة المعرفة، لا يهتم سوق الاستثمار في مصر برأس المال الفكري عند تقييم الشركات، يعتبر رأس المال العيني المحرك الأساسي للأداء المالي وتحقيق الثروة في الشركات المصرية. أوصت الدراسة بتكثيف الجهود لزيادة الاعتماد على رأس المال الفكري باعتباره أصل استراتيجي هام، زيادة الوعي بدور رأس المال الفكري في تحسين قيمة الشركة وربحياتها وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة والارتقاء بالأداء المالي لها.

يرى الباحث أن الدراسة ركزت على العلاقة بين رأس المال الفكري والقيم السوقية للشركات المصرية، وتوصلت إلى أن أسواق الاستثمار في مصر لا تهتم برأس المال الفكري عند تقييم الشركات، وأن رأس المال المادي يعتبر المحرك الأساسي للأداء المالي. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تعرضها لمكونات رأس المال الفكري وبيان أثر الإفصاح عنها في القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في أسواق المال على قرارات المستثمرين.

(9) فهيم أبو العزم محمد، العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المصرية: معامل القيمة المضافة للمعرفة - دراسة تطبيقية (مصر: جامعة بنها، كلية التجارة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، العدد الأول، 2007م).

10. دراسة أحمد عماد الدين أحمد يمن، 2007م (أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية)⁽¹⁰⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في اتساع الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية لمنشآت الأعمال بسبب التطور التكنولوجي والاعتماد على اقتصاد المعرفة. تتبع أهمية الدراسة من أهمية العقول البشرية عالية التميز كأحد الأصول التي تمتلكها المنشأة ودورها في إنتاج المعلومات للاستخدام الأمثل، بالإضافة إلى اعتبار رأس المال البشري المورد الأول للابتكار والإبداع لما يتميز به من مهارات عقلية خاصة وقادرة على إيجاد عوائد ومنافع للمنشأة من خلال التحسين المستمر للإنتاجية وتقديم منتجات مبتكرة. هدفت الدراسة إلى تطوير فعالية وكفاءة القوائم المالية الحالية بزيادة المحتوى المعلوماتي لها من خلال إدراج رأس المال الفكري والإفصاح والتقرير عنه، تقييم اساليب قياس رأس المال الفكري، تقييم انواع الإفصاح عن رأس المال الفكري المختلفة واختيار الأفضل، تفعيل دور العاملين والعملاء والأطراف الخارجية وتوضيح اهميتهم ودورهم في زيادة ونقص أرباح المنشأة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، تختلف مكونات رأس المال الفكري من حيث الأهمية النسبية باختلاف القطاعات، يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري علي زيادة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، يؤثر الإفصاح عن رأس مال العلاقات على اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين، يساعد الإفصاح عن رأس المال البشري الأطراف الخارجية في الحكم على كفاءة أداء المنشأة بشكل فعال، يساعد الإفصاح عن رأس المال الهيكلي في الحكم علي أداء المنشأة. أوصت الدراسة بضرورة تطوير القوائم المالية التقليدية بالإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال تطور مرحلي بالتقارير الداخلية والتقرير الخاص بمجلس الإدارة ثم الإيضاحات المتممة ثم ادراجه ضمن قائمة المركز المالي، بالإضافة إلى وضع طرق خاصة بإهلاك رأس المال الفكري.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت مفهوم وأهمية ومكونات رأس المال الفكري، وتطرق إلى بعض نماذج الشركات التي قامت بتطبيق مفهومه، وركزت علي أهمية الإفصاح عنه وأثره على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية. أن هذه الدراسة تفيد الباحث في الإطار النظري لدراسته وتختلف عنها في تناولها لأثر الإفصاح عن تكلفة وقيمة رأس المال البشري كأصول في القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية علي زيادة جذب الاستثمارات المالية.

(10) أحمد عمادالدين أحمد يمن، أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007م).

11. دراسة محيا بن خلف المطيري، 2007م (إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة - تصور مقترح)⁽¹¹⁾.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإدارة رأس المال الفكري في الجامعات السعودية، إبراز التحولات والتحديات المجتمعية التي لها علاقة برأس المال الفكري والتي تشكل في مجملها الإطار العام لمفهوم إدارة رأس المال الفكري، البحث في رأس المال الفكري كمفهوم حديث للتعليم الجامعي المعاصر، كشف إبعاد إدارة رأس المال الفكري في الجامعات والتي يُمكن من خلالها الاهتمام بها تفعيل إدارة رأس المال الفكري وصولاً إلى تمكينه من رفع الأداء المنظمي للجامعة وتحقيق التميز. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت إلى نتائج منها، هناك حاجة إلى مفهوم رأس المال الفكري وإدارته وتنمية لمواجهة انعكاسات التحولات المعاصرة المتمثلة في (التحول في طبيعة المعرفة، مجتمع المعرفة، التكنولوجيا الدقيقة والاقتصاد المبني على المعرفة). يستند رأس المال الفكري إلى مجموعة من الأسس النظرية (معرفة، اقتصادية، إدارية، تكنولوجية واجتماعية)، يتكون من رأس المال البشري وما يتضمنه من قدرات وملكات ورأس المال الهيكلي وما يتضمنه من قدرات تنظيمية ونقل المعرفة وتعزيزها في الموجودات الفكرية الهيكلية كنظم المعلومات وحقوق النشر ومقاييس الجودة ورأس مال المستفيدين وما يتضمنه من العلاقات التي تقيمها المنظمات المعاصرة مع المستفيدين من خدماتها، يمكن أن يقاس وفقاً لمقاييس كمية مالية أو نوعية تتعلق بالكيفية التي يدار بها أو مقاييس كمية نوعية، تتمثل إبعاد إدارة رأس المال الفكري في المجتمعات في سياسات العمل التنافسية، الثقافية التنظيمية الداعمة، البنية التنظيمية الملائمة والنظم الملائمة لرفع كفاءة العاملين. أوصت الدراسة بضرورة توفير آليات تطبيق رأس المال الفكري في كل بعد من أبعاد إدارته، اقترح تصميم لوحدة إدارة رأس المال الفكري في الجامعة يتضمن مهامها وأهدافها وارتباطها التنظيمي وهيكلها المقترح.

يرى الباحث ان هذه الدراسة ركزت على مفهوم وإدارة رأس المال الفكري في الجامعات السعودية والتي يمكن من خلالها رفع الأداء المنظمي للجامعة وتحقيق الميزة التنافسية. وقسمت رأس المال الفكري إلى ثلاث مكونات: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس مال المستفيدين. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري كآلية لجذب الاستثمار في اسواق المال.

⁽¹¹⁾ محيا بن خلف عيد المطيري، إدارة رأس المال الفكري وتنميته بالتعليم الجامعي في ضوء التحولات المعاصرة - تصور مقترح (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2007م).

12. دراسة إسماعيل محمد أحمد شبو، 2007م (تقويم أهمية المعلومات المالية لأسواق الأوراق المالية - دراسة ميدانية مقارنة لسوقي الخرطوم وأبو ظبي للأوراق المالية للفترة من 2001م إلى 2004م)⁽¹²⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في بيان مدى أهمية القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية في تزويد مستخدميها بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية، بيان تأثير الظروف الاقتصادية المحيطة بالشركات المدرجة بسوقي الخرطوم وأبو ظبي للأوراق المالية على حجم التداول بالسوق المالي، قصور التقارير والبيانات المالية الصادرة من إدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية عن تلبية احتياجات مستخدميها للمعلومات المالية التي تساعدهم في ترشيد واتخاذ القرارات المالية. تكمن أهمية الدراسة في بيان أهمية توفير المعلومات الملائمة والمفيدة عن الشركات المدرجة بالسوق المالي التي تهم المستخدمين مما يسهل حصولهم على التمويل ويزيد من كفاءة السوق المالي، بيان أهمية وجود خطط وبرامج تساعد في توازن ورفع رؤوس أموال الشركات المدرجة في سوق المال بما يمكن جذب المستثمرين والمدخرين ومواكبة التطورات المالية العالمية. هدفت الدراسة إلى تقديم مقترحات تساهم في زيادة الوعي الاستثماري للمتعاملين بسوق المال والمواطنين بصفة عامة بما يزيد من ثقة التعامل في مجال الأوراق المالية، تقديم مقترحات تساهم في رفع مستوى الشفافية والمصداقية في سوق المال والمؤسسات المالية المختلفة بما يساعد على توفير المعلومات المالية الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية المناسبة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، التقارير والقوائم المالية المنشورة التي تعدها الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية قاصرة في تلبية احتياجات مستخدميها بالمعلومات المالية التي تساعدهم في تقدير درجة المخاطرة في الاستثمار في الأسهم لأنها تقتصر على توفير المعلومات المتعلقة بالأداء الفعلي فقط دون التعرض للوضع والأداء المتوقع والمستقبلي، تعتمد كفاءة سوق المال على وفرة ومصداقية المعلومات المالية وملائمتها ومدى قدرتها على التنبؤ بالمستقبل وتوقعات الأرباح وتقدير المخاطر الاستثمارية وتأثيرها على أسعار الأوراق المالية، يؤدي الإفصاح الكافي في القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات إلى زيادة ثقة المتعاملين في سوق المال مما يسهل اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية المختلفة. أوصت الدراسة بزيادة مستوى الإفصاح المحاسبي للشركات المدرجة بسوقي الخرطوم وأبو ظبي، ضرورة شمول التقارير المالية المنشورة على الخطط التقديرية والأداء الفعلي والتوقعات المستقبلية وذلك بالإفصاح عن الأنشطة والأرباح العادية وغير العادية وتأثير أنشطة

⁽¹²⁾ إسماعيل محمد أحمد شبو، تقويم أهمية المعلومات المالية لأسواق الأوراق المالية - دراسة ميدانية مقارنة لسوقي الخرطوم وأبو ظبي للأوراق المالية للفترة من 2001 إلى 2004م (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2007م).

الشركات المدرجة بالسوق المالي على البيئة ودورها في خدمة المجتمع. ضرورة تحديد إدارة للمعلومات والتوعية تقوم بمراجعة وتحليل البيانات المالية الخاصة بجميع الشركات المدرجة بهدف نشر الوعي الاستثماري بين أفراد المجتمع وتكون معنية برفع المستوى التأهيلي العلمي والعملية للعاملين بالشركات المدرجة بسوق المال.

يرى الباحث أن هذه الدراسة اهتمت بزيادة الوعي الاستثماري للمتعاملين بسوق المال والمواطنين بصفة عامة بما يزيد من ثقة التعامل في مجال الأوراق المالية، ركزت على رفع مستوى الشفافية والمصادقية في سوق المال والمؤسسات المالية المختلفة، اوضحت ضرورة توفير المعلومات المالية الملائمة التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية المناسبة، توصلت إلى أن الإفصاح الكافي في القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة يؤدي إلى زيادة ثقة المتعاملين في سوق المال. وتختلف دراسة الباحث في تناولها لأهمية الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري مما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

13. دراسة إلهام حسن محمد الأمين، 2007م (البنوك التجارية والاستثمارية ودورها في تنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية)⁽¹³⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بأهمية الاستثمار في الأوراق المالية ونشر الوعي الاستثماري بين المواطنين، توضيح أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به البنوك التجارية في مجال الأسواق المالية وتحديدًا في سوق الخرطوم للأوراق المالية، دراسة تجربة بنك الاستثمار المالي في مجال سعيه لتنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية، إبراز الدور التنموي والمحوري للبنك في تسهيل الفرص لمؤسسات القطاع الخاص للوصول لموارد الجمهور بصورة تمكنها من تحقيق أهدافها. تمثلت مشكلة الدراسة في بيان دور البنوك التجارية وبنك الاستثمار المالي في تنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية، معرفة مدى توفر رقابة مباشرة على التعامل في سوق الخرطوم للأوراق المالية يضمن تحقيق الأهداف الاقتصادية للسوق. تكمن أهمية الدراسة في محاول إضافة للأدبيات في مجال البحث والدراسة عن أسواق الأوراق المالية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود علاقة ايجابية بين نشاط القطاع المصرفي وعدد الأسهم المتداولة في السوق الثانوي لسوق الخرطوم للأوراق المالية، بنك الاستثمار المالي ذو أثر كبير في إنجاح السياسات النقدية للبنك المركزي وبالتالي تفعيل سوق الخرطوم للأوراق المالية، وجود رقابة مباشرة على سوق الخرطوم للأوراق المالية تضمن تحقيق أهدافه الاقتصادية. أوصت الدراسة بفصل السلطة الرقابية عن السلطة النقدية. أن تعمل البنوك التجارية على تدريب وتأهيل كوادرها وخاصة المدراء ورؤساء الإدارات للإلمام بثقافة الأوراق المالية مما يؤدي إلى تنشيط السوق الثانوي.

(13) إلهام حسن محمد الأمين، البنوك التجارية والاستثمارية ودورها في تنشيط سوق الخرطوم للأوراق المالية (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007م).

يرى الباحث أن هذه الدراسة هدفت إلى التعرف بأهمية الاستثمار في الأوراق المالية ونشر الوعي الاستثماري بين المواطنين، وتعرضت لأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به البنوك التجارية في سوق الخرطوم للأوراق المالية. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للعوامل التي تساعد في استقطاب المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

14. دراسة لطيف عطية، 2008م (رأس المال الفكري وإدارة المعرفة: العلاقة والأثر - دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف الحكومية في محافظة الديوانية)⁽¹⁴⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: ما هي طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري وإدارة المعرفة؟، هل تمتلك المصارف رأس مال فكري تستطيع من خلاله الاستفادة من الخبرات المصرفية وتطبيقها؟، ما هي حدود مساهمة رأس المال الفكري؟، ما مستوى فاعلية متغيرات إدارة المعرفة في المصارف المبحوثة؟. هدفت الدراسة إلى بيان تأثير رأس المال الفكري على دفع المنظمة تجاه المعرفة الجديدة بأنواعها الضمني والظاهري، التعرف على طبيعة رأس المال الفكري في بيئة المصارف العراقية، تحديد مستوى فاعلية متغيرات إدارة المعرفة ومتغيرات رأس المال الفكري في المصارف. تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مفهومي رأس المال الفكري وإدارة المعرفة، بيان أثر إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العراقية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، إدارة المصرف تحرص على مساهمة العاملين في برامج متنوعة من التدريب لإكسابهم مهارات في مجال عملهم، اهتمام إدارة المصرف بالعاملين الذين يمتلكون المعرفة من أجل تحقيق الأداء المتميز، للمصارف دور كبير في توفير خدمة الأنشطة لدعم دور المعرفة الظاهرية، هنالك وجود فعلي للمعرفة لدى العاملين ويدعم من قبل المصارف، عدم حرص المصرف على زيادة معرفة العاملين وتنويع خبراتهم وتحفيزهم، توفير المناخ المناسب لإقامة العلاقات الودية مع جميع الأطراف. أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية تضمن تحديد احتياجات المصرف من رأس المال الفكري من العاملين ذوي الكفاءة العالية، تشجيع التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة والاستفادة من إمكانياتها وخبراتها في تصميم وتنفيذ برامج متطورة للتدريب تتواءم مع المستجدات العالمية، الاهتمام بالمعرفة وتنميتها وربطها بالحوافز والمكافآت والترقيات، رعاية أفكار المبدعين وتوفير الفرصة لهم لتطبيقها.

يرى الباحث أن هذه الدراسة ركزت على اختبار العلاقة بين رأس المال الفكري وإدارة المعرفة وسعت إلى تحديد أثر رأس المال الفكري في إدارة المعرفة، وتطرق للتعرف على طبيعة رأس المال الفكري في بيئة المصارف العراقية. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في التعرف على طبيعة ومكونات رأس المال الفكري في بيئة المصارف السودانية.

⁽¹⁴⁾ لطيف عبدالرضا عطية، رأس المال الفكري وإدارة المعرفة: العلاقة والأثر - دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء المصارف الحكومية في محافظة الديوانية (العراق: جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة القادسية للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني، 2008م).

15. دراسة شوقي السيد فوده، 2008م (دور الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري في ترشيد قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية واستكشافية)⁽¹⁵⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: هل يمكن بناء إطار متكامل عن معلومات رأس المال الفكري لترشيد قرارات الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية المصري؟. هدفت الدراسة إلى محاولة بناء إطار متكامل للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري بغرض ترشيد قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية، بيان مدى كفاية الإفصاح المحاسبي الحالي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري، بيان دور الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري وأثره على تنشيط سوق الأوراق المالية المصري. تكمن أهمية الدراسة في بيان أثر المحاسبة عن رأس المال الفكري على جودة المعلومات المحاسبية لكل من المستثمرين والمقرضين عند اتخاذ قراراتهم، زيادة الاهتمام بالقياس الوصفي والكمي للأصول الفكرية والتقارير عنها في بيئة الاقتصاد المعرفي، بيان مدى أهمية الإفصاح المحاسبي في تخفيض عدم تماثل المعلومات المحاسبية مع زيادة كفاءة سوق رأس المال في بيئة الأعمال المصرية، زيادة حاجة متخذي القرارات الاستثمارية والائتمانية للمعلومات المتعلقة برأس المال الفكري وأثر ذلك على تنشيط سوق الأوراق المالية المصري، زيادة كفاءة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، زيادة الأهمية النسبية لعناصر رأس المال الفكري (الأصول البشرية، الأصول العلائقية، الأصول الهيكلية) باعتبارها أصول معرفية غير ملموسة، يتم التقرير عن عناصر رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية المنشورة، يمكن تطوير الإفصاح المحاسبي إلى إفصاح الأعمال والتقارير عن عناصر رأس المال الفكري في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة من خلال المقاييس المالية وغير المالية مما يوفر معلومات جديدة تؤثر على المحتوى الاعلامي والاقتصادي للقوائم المالية المنشورة، يؤثر التقرير عن عناصر رأس المال الفكري على قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية المصري. أوصت الدراسة بضرورة أن يأخذ شكل الإفصاح المحاسبي عن عناصر رأس المال الفكري النوعية وليس الكمية، ضرورة تطوير الإفصاح المحاسبي وذلك بزيادة المعلومات المتاحة في القوائم المالية وملحقاتها ومرفقاتها، تطوير وتحسين عرض القوائم المالية المنشورة، تحسين وظيفة المراجعة والرقابة على رأس المال الفكري.

يرى الباحث أن الدراسة تناولت الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري بغرض ترشيد قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية المصري، وتوصلت إلى أن التقرير عن عناصر رأس المال الفكري يؤثر على قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية المصري. وتختلف دراسة الباحث عنها في تناولها لمكونات رأس المال الفكري ودورها في ترشيد قرارات مستخدمين القوائم المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

(15) د. شوقي السيد فوده، دور الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري في ترشيد قرار الاستثمار والائتمان في سوق الأوراق المالية - دراسة نظرية واستكشافية (مصر: جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد الأول، 2008م).

16. دراسة أسامة سلام، 2008م (تقييم رأس المال المعرفي في الشركات التي تتبع سياسة توزيع أرباح تنمو بمعدل ثابت)⁽¹⁶⁾.

تتمثل مشكلة الدراسة في بذل منظمات الأعمال جهد كبير في دراسة وتقييم عمليات الاستثمار في الموجودات المادية، وعدم بذلها جهد في تقييم الاستثمار في رأس المال المعرفي. تتبع أهمية الدراسة من ضرورة ملائمة الفكر المحاسبي بنماذج عمليه تساعد في تقييم رأس المال المعرفي، بيان الدور الحيوي الذي يلعبه رأس المال المعرفي في تحقيق ميزة تنافسية للمنشأة والاهتمام بدراسة عناصره وطرق قياسه والتقرير عنه مما يعظم قيمة ثروة الملاك ويرفع قيمة اسهم تلك المنشآت، هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج كمي يمكن استخدامه لتقييم رأس المال المعرفي كما تقيم الموجودات المادية الأخرى، بيان أثر قرار الاستثمار في رأس المال المعرفي على العوامل المادية كتكلفة رأس المال والتدفقات النقدية التي تحدثها عملية الاستثمار. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يمكن تقييم الاستثمار في مشاريع تطوير رأس المال المعرفي بطريقة كمية تشبه الطريقة التي يمكن بها تقييم الموجودات المادية الأخرى.

يرى الباحث أن هذه الدراسة تناولت رأس المال المعرفي في الشركات التي تتبع سياسة توزيع أرباح تنمو بمعدل ثابت، وسعت إلى بيان تقييم رأس المال المعرفي في منظمات الأعمال التي يعتمد فيها الإنتاج بشكل كبير على العقل البشري كالشركات الخدمية، وهدفت إلى تقديم نموذج كمي يمكن استخدامه لتقييم رأس المال المعرفي. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في مناقشتها لمفاهيم وأهمية رأس المال الفكري في منظمات الأعمال.

17. مأمون مدني مهدي سبيل، 2009م (تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في جذب الاستثمارات الاجنبية للأسواق المالية بالدول النامية - دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)⁽¹⁷⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: ما مدى إمكانية الاستفادة من معايير المحاسبة الدولية بالدول النامية؟، ما مدى إمكانية الاستفادة منها في الإفصاح عن معلومات محاسبية موثوق بها وملائمة تخدم قرارات الاستثمار بالأسواق المالية؟. تكمن أهمية الدراسة في بيان أثر تطبيق معايير

(16) د. أسامة سلام، تقييم رأس المال المعرفي في الشركات التي تتبع سياسة توزيع أرباح تنمو بمعدل ثابت، (مصر: جامعة الأزهر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد الثالث، 2008م).

(17) مأمون مدني مهدي سبيل، تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثرها في جذب الاستثمارات الاجنبية للأسواق المالية بالدول النامية - دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009م).

المحاسبة الدولية بواسطة الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية على قرارات الاستثمار الأجنبي، دور المعايير المحاسبية في حماية المستثمرين وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركات المدرجة بالسوق المالية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية على الشركات المدرجة بالأسواق المالية بالدول النامية، بيان دور أسواق المال في التنمية الاقتصادية بالدول النامية وأثرها في تنشيط الاستثمار غير المباشر واستقطاب المستثمرين الأجانب، دور الاستثمارات الأجنبية في رفع كفاءة أداء الأسواق المالية، تقويم وتحديد أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على جذب الاستثمارات الأجنبية للأسواق المالية بالدول النامية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يوفر التوافق المحاسبي الدولي معلومات محاسبية موثوق بها وملائمة لقرارات المستثمرين الأجانب بالأسواق المالية، لا تتلاءم التطبيقات المعمول بها في سوق الخرطوم للأوراق المالية مع التوافق المحاسبي الدولي، يؤدي توافر المعلومات المحاسبة المنشورة في غياب الالتزام بمعايير محاسبية محددة إلى إرباك قرارات المستثمرين الأجانب بالسوق المالية، يؤثر ضعف الرقابة على نوعية وكمية المعلومات المحاسبية المنشورة بسوق الخرطوم للأوراق المالية سلباً على جذب المستثمرين الأجانب للسوق، يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الدولية إلى تحسين بيئة المحاسبة بالدول النامية، يزيد اعداد القوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية من ثقة المستثمرين الأجانب في الإفصاح المحاسبي للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. أوصت الدراسة بالعمل على تحقيق التوافق المحاسبي الدولي لخدمة قرارات المستثمرين الأجانب بسوق الخرطوم للأوراق المالية، تهيئة البيئة المواتية لاستقطاب المستثمرين الأجانب لسوق الخرطوم للأوراق المالية، ضرورة الإفصاح عن المعلومات والأحداث الاقتصادية المحلية والدولية في القوائم المالية المنشورة لخدمة قرارات المستثمرين الأجانب بالسوق المالية، تفعيل أثر النظام المحاسبي وإظهار دوره في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار الأجنبي وبالتنمية الاقتصادية، العمل على إشاعة المعرفة بأهمية الاستثمار الأجنبي ودوره في التنمية الاقتصادية على المستويات الرسمية والشعبية.

يرى الباحث ان هذه الدراسة هدفت إلى بيان دور المعايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة، ركزت على دور أسواق المال في تنشيط الاستثمار واستقطاب المستثمرين الأجانب، أوضحت دور الاستثمارات الأجنبية في رفع كفاءة أداء الاسواق المالية. أوصت بالعمل على تحقيق التوافق المحاسبي الدولي لخدمة قرارات المستثمرين الأجانب بسوق الخرطوم للأوراق المالية. تختلف دراسة الباحث في تناولها لدور الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة وأثرها في زيادة الاستثمارات في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

18. دراسة أحمد عيسى سلمان، 2009م (نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في قطاع المستشفيات)⁽¹⁸⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في قصور تحقيق التكامل والتفاعل بين عناصر إدارة المعرفة وعناصر رأس المال الفكري بالمستشفيات من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ما مدى إدراك الإدارة لأهمية العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري؟، هل تساعد الثقافة التنظيمية السائدة في المستشفيات على تفعيل إدارة المعرفة؟، كيف يمكن الاستفادة من المحتوى المعرفي (البيانات، المعلومات، المهارات والخبرات) الموجودة في المستشفيات في تفعيل إدارة المعرفة؟، إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التكنولوجيا في إنشاء بيئة تحتية ملائمة لإدارة المعرفة؟، ما مدى التفاعل بين عناصر إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في المستشفيات؟. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري، اختبار تأثير أبعاد إدارة المعرفة (الثقافة والعمليات والمحتوي والتكنولوجيا) على رأس المال الفكري (البشري والهيكلية)، وضع نموذج يوضح العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري بالمستشفيات. تكمن أهمية الدراسة في متطلبات التطوير المستمر للمستشفيات بوصفها منظمات معرفية مما يدعم العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري، تقديم نموذج للعلاقة بين المتغيرات المكونة لكل من إدارة المعرفة ورأس المال الفكري مما يتيح التنبؤ بمتغيرات رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يوجد تأثير تراكمي لمكونات إدارة المعرفة على رأس المال الفكري ومكوناته، يؤدي العمل على رفع مستويات مكونات إدارة المعرفة إلى زيادة مستويات رأس المال الفكري. أوصت الدراسة بالاهتمام بإدارة المعرفة ورأس المال الفكري لتحقيق الفاعلية والكفاءة في استخدام الأصول الفكرية. العمل على توفير العناصر المساعدة لإدارة المعرفة والسعي لتحقيق الفاعلية والكفاءة في استخدام الأصول الفكرية المتاحة. الاهتمام برأس المال الفكري من خلال تنمية وزيادة الانتماء الوظيفي، تقديم البرامج التدريبية، استقطاب والاحتفاظ بالعاملين الأكفاء وتشجيعهم على التعليم، تحسين الجودة والاهتمام بالابتكار ودعمه مادياً ومعنوياً.

يرى الباحث أن الدراسة قدمت نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري، وتناولت رأس المال الفكري من منظور إداري وهدفت إلى اختبار تأثير إدارة المعرفة على رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي، وأوصت بالاهتمام بإدارة المعرفة ورأس المال الفكري لتحقيق الفاعلية والكفاءة في استخدام الأصول الفكرية. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تحديدها لمكونات رأس المال الفكري وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون وعلاقتها بالأداء في المنشأة.

(18) أحمد عيسى سلمان، نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في قطاع المستشفيات، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009م).

19. دراسة دارين وشاح وشاح، 2009م (دور الاستثمارات الأجنبية في تطوير أداء سوق فلسطين للأوراق المالية)⁽¹⁹⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية: هل ساهمت الاستثمارات الأجنبية في تطوير أداء سوق فلسطين للأوراق المالية؟. هدفت الدراسة إلى تقييم قدرة سوق فلسطين للأوراق المالية على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها نحو الاستثمار بسوق الأوراق المالية وزيادة حصة الاستثمارات الأجنبية بالشركات المدرجة بالسوق. تتبع أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه الأسواق المالية في الاقتصاد الوطني، بيان أهمية سوق فلسطين المالي كأداة من أدوات تشكيل رأس المال ودوره في التنمية الاقتصادية في فلسطين، دور الاستثمارات الأجنبية في رفع مستوى أداء سوق فلسطين للأوراق المالية، معرفة أسباب عدم تشجيع رؤوس الأموال الأجنبية في استثمارها بالسوق المالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن السوق المالي لا يقوم بدوره كاملاً في دعم الاستثمار الأجنبي وتشجيعه داخل فلسطين ويعزى ذلك إلى الوضع الاقتصادي والسياسي غير المستقر. وأوصت الدراسة بمحاولة وضع قوانين محددة تحمي المستثمرين الأجانب وتحافظ على حقوقهم بالسوق المالي، تقديم تسهيلات أكثر لجذب المستثمرين الأجانب إلى فلسطين، محاولة فصل جزئي للسياسة عن الاقتصاد بمعاونة وزارة الاقتصاد.

يرى الباحث أن هذه الدراسة هدفت إلى تقييم قدرة سوق فلسطين للأوراق المالية على جذب الاستثمارات الأجنبية، وتوصلت إلى أن الوضع السياسي والاقتصادي يؤثر على مقدرة سوق فلسطين للأوراق المالية في دعم وتشجيع الاستثمار الأجنبي، وأوصت بتقديم تسهيلات أكثر لجذب المستثمرين الأجانب إلى فلسطين. وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تعرضها لعوامل جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

20. دراسة دانيا باسهل، 2010م (أثر تقويم رأس المال الفكري على تعظيم قيمة المنشأة)⁽²⁰⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في صعوبة تقويم الأصول غير الملموسة ورأس المال الفكري، قصور الفكر المحاسبي في إيجاد طرق لتقويم رأس المال الفكري. تتبع أهمية الدراسة من بيان أهمية رأس المال الفكري في تعظيم قيمة الشركة، هدفت الدراسة إلى تقويم رأس المال الفكري محاسبياً من خلال القياس والإفصاح عن مكوناته في القوائم المالية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود اتفاق حول أهمية رأس المال الفكري والمحاسبة عنه، لا يوجد اتفاق على طرق تقويم رأس المال الفكري محاسبياً

⁽¹⁹⁾ دارين وشاح وشاح، دور الاستثمارات الأجنبية في تطوير أداء سوق فلسطين للأوراق المالية (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م).

⁽²⁰⁾ دانيا أحمد بن ناصر باسهل، أثر تقويم رأس المال الفكري على تعظيم قيمة المنشأة، (السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2010م).

مع وجود صعوبات تواجه المهتمين بتقويم رأس المال الفكري في الشركات المساهمة المختلفة، وجود علاقة بين تقويم رأس المال الفكري وتعظيم القيمة السوقية للشركات، أوصت الدراسة بضرورة إعداد قائمة مستقلة للإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري للشركة بجانب القوائم المالية التقليدية. يرى الباحث أن هذه الدراسة سعت لإظهار رأس المال الفكري كأصل غير ملموس، وركزت على أثره في تعظيم قيمة الشركة، وتقويمه محاسبياً من خلال القياس والإفصاح عن مكوناته في القوائم المالية. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لأهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية المنشورة في رفع قيمة الشركة.

21. دراسة رشا أبو بكر غازي غريب، 2011م (إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري)⁽²¹⁾.

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري ليتضمن مفهومه ومكوناته وقياسه والإفصاح عنه حتى يتسنى تحقيق القياس الموضوعي وتعزيز مصداقية المنشأة. تمثلت مشكلة الدراسة في صعوبة القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكيفية التغلب عليها. تكمن أهمية الدراسة في محاولة وضع تعريف واضح وشامل ومحدد لرأس المال الفكري ومكوناته الأساسية، محاولة القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وإظهاره بالقوائم المالية. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يؤدي قياس وتقييم رأس المال الفكري إلى تحسين الإدارة الداخلية وإعداد التقارير الخارجية وإجراء بعض عمليات الاقتراض، صعوبة قياس وتقييم رأس المال الفكري ناتج عن قصور نظم المحاسبة الحالية، يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحديد القيمة الحقيقية للمنشأة والحكم على كفاءة الإدارة والمساعدة في اتخاذ القرارات. أوصت الدراسة بالإفصاح عن رأس المال الفكري بقائمة مستقلة لحين التمكن من إدراجه بقائمة المركز المالي.

يرى الباحث أن الدراسة ركزت على تحديد تعريف واضح وشامل لرأس المال الفكري ومكوناته الأساسية، وتعرضت إلى محاولة القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وإظهاره بالقوائم المالية، وناقشت دور الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحديد القيمة الحقيقية للمنشأة والحكم على كفاءة الإدارة، وقدمت نتائج تساعد الباحث في دراسته. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري وأثر ذلك على قرارات المستخدمين في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

(21) رشا أبوبكر غازي غريب، إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، (مصر: جامعة بنها، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2011م).

22. دراسة محمد عبدالمطلب يس صالح، 2011م (أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على تكوين المحافظ الاستثمارية في سوق الأوراق المالية - دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)⁽²²⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في قصور الإفصاح المحاسبي نتيجة لعدم توفر تقارير مناسبة تفي بأغراض واحتياجات المستثمرين، نقص المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية عن مجالات الاستثمار المتاحة مما يتسبب في اتخاذ قرارات استثمارية غير سليمة، عدم توفر المعلومات الكمية والنوعية اللازمة التي تتيح للمستثمرين التعرف على البدائل الاستثمارية المتاحة، ضعف الوعي الاستثماري لدى المستثمرين تجاه الاستثمارات المالية. تكمن أهمية الدراسة في بيان الدور الرئيسي للإفصاح عن المعلومات المحاسبية وعرضها في القوائم المالية، بيان أهمية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ وتوجيه قرارات الاستثمار لتكوين المحافظ الاستثمارية، زيادة ثقة المستثمرين والمقترضين بكفاءة سوق الأوراق المالية بتوفير معلومات محاسبية بطريقة توفر فرصاً عادلة، دور المحافظ الاستثمارية في مواجهة مخاطر العسر المالي بتعزيز السيولة، أهمية اتباع المبادئ العلمية في تكوين وإدارة المحافظ الاستثمارية والكفاءة في إدارتها. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعلومات المحاسبية التي تلبي احتياجات المستثمرين، التعرف على الدور الهام للإفصاح المحاسبي في ضمان تدفق المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة بصورة عادلة، إيجاد تنظيم وإفصاح محاسبي ذو فعالية يساعد مستخدمي القوائم المالية من الحصول على معلومات محاسبية موثوق بها تلبي متطلبات مستخدميها، تعميق الوعي الاستثماري لدى المستثمرين والمدخرين وتعريفهم بفرص تكوين المحافظ الاستثمارية، التعرف على أسس تكوين المحافظ الاستثمارية وفقاً للمبادئ العلمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، عدم وجود نظام معلومات يتيح للمستثمر معرفة مجالات الاستثمار المتاحة، عدم وجود خارطة استثمارية معتمدة بشكل رسمي، غياب القوانين الملزمة للشركات المساهمة بضرورة الالتزام بمستوى أكبر من الإفصاح، يعزز الزام الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بالإفصاح المحاسبي ثقة المستثمرين، لا تُحظى القوائم المالية بالاهتمام المطلوب من قبل الشركات والجهات ذات العلاقة، عدم توفر الإفصاح الكافي عن المعلومات المهمة، عدم كفاية القوائم المالية المنشورة في تلبية احتياجات مستخدميها من المعلومات المحاسبية، قصور الوعي والثقافة الاستثمارية لدى المدخرين والمستثمرين السودانيين تجاه الاستثمارات المالية. أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز المناخ الاستثماري ومراجعة الأنظمة والتشريعات وإزالة العقبات التي تحد من سرعة وكفاءة النمو

⁽²²⁾ محمد عبد المطلب يس صالح، أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على تكوين المحافظ الاستثمارية في سوق الأوراق المالية - دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رسالة دكتوراه غير منشورة، 2011م).

الاستثماري، ضرورة إصدار دليل سنوي للشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية يتضمن تحليلاً لكافة المؤشرات المالية، رفع مستوى الوعي الاستثماري، الإفصاح والشفافية في توفير المعلومات لجميع المستفيدين وبشكل دوري.

يرى الباحث أن هذه الدراسة أوضحت دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ وتوجيه قرارات الاستثمار المالية، وركزت على عدم كفاية القوائم المالية المنشورة في تلبية احتياجات مستخدميها من المعلومات المحاسبية، وأكدت على ضرورة إيجاد إفصاح محاسبي فعال يساعد مستخدمي القوائم المالية في الحصول على معلومات محاسبية موثوق بها تُلبي متطلبات مستخدميها، وأوصت بنشر الوعي الاستثماري. وتختلف دراسة الباحث في تناولها لمعلومات رأس المال الفكري وضرورة الإفصاح عنها لترشيد قرارات المستخدمين.

23. دراسة بندر مرزوق الشلاحي، 2012م (تحديد طبيعة الإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت)⁽²³⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفصاح الاختياري عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية (رأس المال البشري) في الشركات المساهمة العامة في دولة الكويت، التعرف على مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية (رأس المال البشري) في الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت وفقاً لمستوى الربحية. تمثلت مشكلة الدراسة في عدم إفصاح الشركات عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية (رأس المال البشري) بنفس المستوى الذي تمارسه الشركات في الإفصاح عن الأصول الملموسة الأخرى. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، عدم إفصاح الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت عن العناصر المتعلقة بالموارد البشرية (رأس المال البشري)، يُعزى عدم تطبيق عناصر الإفصاح الاختياري عن رأس المال البشري لمتغير الربحية. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الإفصاح الاختياري لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة وربطها بالمنافع الاقتصادية التي يمكن أن تجنيها كزيادة لأرباحها.

يرى الباحث أن هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال البشري في شركات المساهمة العامة في دولة الكويت واختبرت مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين العناصر المتعلقة برأس المال البشري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت ومستوى الربحية. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تعرضها لبيان أثر الإفصاح عن رأس المال البشري في القوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية على قرارات المستخدمين.

⁽²³⁾ بندر مرزوق الشلاحي ، تحديد طبيعة الإفصاح الاختياري عن الموارد البشرية في التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت (عُمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، رسالة ماجستير غير منشورة، 2012م).

24. دراسة زهراء أحمد إسماعيل محمد، 2013م (اتجاهات القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري - دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني)⁽²⁴⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري، لا تعكس القوائم المالية المركز المالي الحقيقي للمنظمة نسبة لاعتماد المحاسبة التقليدية على قواعد محاسبية ومؤشرات ومقاييس مالية ذات نظرة تاريخية. تتبع أهمية الدراسة في تصحيح الممارسة العملية لمعالجة رأس المال الفكري، بالإضافة إلى تقديم نموذج مقترح لقياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه. هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المشكلات التي تتعلق بالقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة باستخدام استمارة استبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن تعريف رأس المال الفكري له علاقة ذات دلالة احصائية بتحديد مكوناته، توجد علاقة ارتباط بين القياس المحاسبي لمكونات رأس المال الفكري والمعرفة الحقيقية بقيمة المنظمة، توجد علاقة ارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن مكونات رأس المال الفكري ومصادقية القوائم المالية، يمكن الاعتماد على النماذج المقترحة للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري كأساس في إصدار معيار لقياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه، أوصت الدراسة اتحاد المصارف والبنك المركزي بتشجيع الباحثين على البحث في نماذج مقترحة للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في القطاع المصرفي، تشجيع الإفصاح الطوعي عن رأس المال الفكري حتى ولو كان وصفيًا.

يرى الباحث أن الدراسة هدفت إلى التعرف على معالجة المشكلات التي تتعلق بالقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقدمت نموذج مقترح للقياس والإفصاح عنه. وتختلف دراسة الباحث في تناولها لدور الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وتأثيره على دلالة المؤشرات المالية.

ب. الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Partanen Timo, 1998

(⁽²⁵⁾Intellectual Capital Accounting).

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود إطار للقياس والتقارير عن رأس المال الفكري. هدفت الدراسة إلى تقييم وإدارة الأصول غير الملموسة للشركات، تقديم بعض المعالجات المتعلقة بالتدفق النقدي

⁽²⁴⁾ زهراء أحمد إسماعيل محمد، اتجاهات القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري - دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني (الخرطوم: جامعة أمدرمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2013م).

⁽²⁵⁾ Partanen Timo: **Intellectual Capital Accounting. Master Thesis. Helsinki School of Economics and Business Administration**, (Department of Accounting and Finance. Helsinki, 1998).

للعلامات التجارية وأساليب التقييم. تتبع أهمية الدراسة من تقييم رأس المال البشري والعلاقات مع العملاء والبحث والتطوير. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يقسم رأس المال الفكري إلى ثلاث فئات رأس المال البشري ويتمثل في الدراية والقدرات والمهارات والخبرة التي يتمتع بها العاملون بالمنظمة. رأس مال العميل يتضمن الاتصالات بالجهات الخارجية وولائهم وحصتها في السوق. رأس المال التنظيمي يتضمن الأنظمة والشبكات والسياسات والثقافة والقدرات التنظيمية المتقدمة لتلبية متطلبات السوق والملكية الفكرية. أوصت الدراسة بتحسين تقدير الفرص التجارية التي توفرها مشاريع البحث والتطوير، تقديم مقترحات لإدارة المهارات وإدارة المحافظ الاستثمارية بتقييم العلاقات مع البيئة الخارجية للمنظمة ودرجة تعاون الأنظمة في تبادل المعلومات.

يرى الباحث أن الدراسة تناولت تقييم رأس المال البشري والعلاقات مع العملاء والبحث والتطوير، وناقشت عدم وجود إطار للقياس والتقرير عن رأس المال الفكري، وتوصلت إلى أنه يمكن تقسيم رأس المال الفكري إلى ثلاث فئات رأس المال البشري، رأس مال العميل، ورأس المال التنظيمي، وقدمت مقترحات لإدارة المهارات وإدارة المحافظ الاستثمارية. وتختلف دراسة الباحث في تناولها للإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري والإفصاح المحاسبي عن مكوناته.

2. دراسة، M.Z.Igpal, et al 1998

(Accounting and Intellectual Capital)⁽²⁶⁾

تكمّن أهميه الدراسة في الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري بعناصره المختلفة في استمرارية ونجاح المنشآت. تمثلت مشكله الدراسة في كيفية تحديد عناصر رأس المال الفكري مع التركيز علي رأس المال البشري. هدفت الدراسة إلي عرض ومناقشه مفهوم رأس الفكري وعناصره ومؤشرات قياسه، بالإضافة إلي تقديم نموذج مقترح لقياسه. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت باقتراح نموذج لقياس رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلي نتائج منها، صعوبة قياس رأس المال الفكري في المنشآت لاعتماد المحاسبه التقليديه علي مؤشرات ومقاييس ماليه تاريخيه، تم تطوير النظام المحاسبي بالنموذج المقترح ليستوعب قياس رأس المال الفكري، اعتبار رأس المال البشري أحد المكونات الأساسية لرأس المال الفكري.

يرى الباحث أن الدراسة قدمت مؤشرات لقياس رأس المال الفكري، وتناولت العناصر المكونة له، وأوضحت أهميته في خلق القيمة المضافة للمنشآت والدور الذي يلعبه في نجاحها واستمراريتها، وتختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها للإفصاح عن رأس المال الفكري في القوائم المالية المنشورة.

⁽²⁶⁾ M. Z. Igpal, and et al, **Accounting And Intellectual Capital: Towards Anew Sociotechnical System Based Paradigm** (Alruad, Saudi Accounting Association, Accounting Researches, Vol.2, No. 2, 1998).

(Intellectual Capital: Recognizing both assets and liabilities)⁽²⁷⁾

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المفاهيم الثقافية التنظيمية ورأس المال الفكري، اقتراح نموذج لقياس رأس المال الفكري يركز على الثقافة التنظيمية باعتبارها مكون أساسي لرأس المال الفكري. تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية تقدير قيمة رأس المال الفكري في المنظمات الاسترالية وتحديد أهميته النسبية. قدمت الدراسة نموذجاً جديداً لقياس رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود علاقة بين المفاهيم الثقافية والتنظيمية ورأس المال الفكري، تعد الأصول الفكرية من أهم عوامل الإنتاج في بيئة الاقتصاد.

يرى الباحث أن الدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين المفاهيم الثقافية التنظيمية ورأس المال الفكري، وقدمت نموذجاً جديداً لقياس رأس المال الفكري، وتوصلت إلى وجود علاقة بين المفاهيم الثقافية والتنظيمية ورأس المال الفكري. تختلف دراسة الباحث في تناولها لمكونات رأس المال الفكري ودور الإفصاح عنها في ترشيد قرارات المستخدمين.

(Intellectual Capital: Australian Annual Reporting Practices)⁽²⁸⁾

هدفت الدراسة إلى كيفية الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري في المنشآت الكبيرة والمسجلة في السوق المالي في أستراليا، تحليل كمي المعلومات المفصّل عنها وتكراراتها، بيان عناصر رأس المال الفكري. تمثلت مشكلته الدراسة في عدم وجود معيار يمكن الاسترشاد به في تحديد عناصر رأس المال الفكري. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة حيث تم استخدام الإطار الذي تبناه (Sveily, 2001) في تقسيم رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، تفضل الكثير من المنشآت الأسترالية الإفصاح عن معلومات تتعلق بالهيكل الخارجي (رأس المال الخارجي) مقارنة بالعناصر الأخرى وتشكل نسبه 40% من إجمالي الإفصاح عن رأس المال الفكري، توزع النسبة المتبقية بالتساوي بين الهيكل الداخلي (رأس المال الداخلي) وكفاءة العاملين (رأس المال البشري).

يرى الباحث أن الدراسة تناولت مفاهيم وأهمية رأس المال الفكري وعناصره المختلفة، وتطرق إلى عدم وجود اتفاق على تحديد العناصر المكونة له، وأوضحت تعدد طرق قياسه وصعوبة إجراء المقارنات بين المنشآت المختلفة، وتختلف دراسة الباحث في تناولها لأهمية الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في والقوائم المالية المنشورة للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية - قطاع البنوك.

⁽²⁷⁾ Ian Caddy, **Intellectual Capital: Recognizing both assets and liabilities** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 1, No. 2, 2000). PP.129-145.

⁽²⁸⁾ Gurthre And Petty, **Intellectual Capital: Australian Annual Reporting Practices** (Journal of Intellectual Capital Vol.1, No. 3, 2000).

(International Capital Disclosure Across Aurop)⁽²⁹⁾

تمثلت مشكله الدراسة في اعتماد النظام المحاسبي التقليدي علي مؤشرات ومقاييس ماليه تاريخيه تعطي نظره للأحداث الماضية، بالإضافة إلي بيان الصعوبات التي تكتنف قياس رأس المال الفكري وإظهاره في القوائم المالية. هدفت الدراسة إلي تحليل محتوى الإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بعناصر رأس المال الفكري. اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي اسلوب دراسة الحالة وقامت بالتطبيق علي 90 منشأة لثلاث دول هي: ايرلندا، إيطاليا، المملكة المتحدة، باستخدام التقارير المالية للعام 2001م كمصدر للبيانات، وذلك بإتباع طريقه تحليل محتوى الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري والتي تم تطبيقها في دراستي (Guthrie and et al,1999, Bozzolan and et al,2003). توصلت الدراسة إلي نتائج منها، أن متوسط الإفصاح في هذه المنشآت هو 42، 46، 36 معلومة تتعلق بالعناصر المكونة لرأس المال الفكري في كل من إيطاليا، المملكة المتحدة، ايرلندا علي التوالي، إن نسبه الإفصاح عن كل عنصر من عناصر رأس المال الفكري كالآتي: 50.5% لرأس المال الخارجي، 31.3% لرأس المال الداخلي، 18.2% لرأس المال البشري.

يرى الباحث أن الدراسة تطرقت لعناصر مكونات رأس المال الفكري وأوضحت كيفية الإفصاح ونسب الإفصاح لكل عنصر من العناصر بعدد من الدول، وبالرغم من ذلك فإن النتائج المتعلقة بالإفصاح عنه قد تتباين نتيجة للاختلاف في اختيار عناصره أو مكونات هذه العناصر مما يجعل المقارنة بين النتائج أمراً صعباً، وتختلف دراسة الباحث في تناولها لأثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري على قرارات المستخدمين في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

(Intellectual capital: direction, not blind faith)⁽³⁰⁾

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار يوضح العلاقة بين الفكر ورأس المال، بالإضافة إلى افتراض أن هذه العلاقة تمنحه شرعية القياس. تتبع أهمية الدراسة من إيجاد اسلوب جديد من التفكير البديل يوفر معنى أكثر ثراءً وأوسع بعداً لمعنى رأس المال الفكري وذلك من خلال تحديد وجهات نظر مختلفة ومنحها الأهمية المتساوية مع الإبقاء على النظرة الفاحصة النافذة تجاهها. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، لا يمكن اختصار رأس المال الفكري إلى رقم يمكن حسابه، لا يمكن تحديد مقدار الزيادة أو النقصان الذي يحدث فيه، يمثل رأس المال الفكري الخيال والإبداع والتعلم في العمل. يتطلب تحقيق رأس المال الفكري تغييراً أساسياً في التفكير حول إدارة رأس المال الفكري في إطار العمل وليس التغيير في سلوك المديرين والعاملين.

⁽²⁹⁾ Bozzolan, Regan And Ricceri, **International Capital Disclosure (ICD) Across Europe Acomparison Between Italy, Ireland And The UK** (Work Paper, Cardiff University, 2004).

⁽³⁰⁾ Kazem Chaharbaghi and Sandy Cripps, **Intellectual capital: direction, not blind faith** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 7, No. 1, 2006). P.29.

يرى الباحث أن الدراسة تناولت إدارة رأس المال الفكري وذلك من خلال تحديد وجهات نظر مختلفة، وتوصلت إلى إن رأس المال الفكري يمثل الخيال والإبداع والتعلم في العمل وإن تحقيقه يتطلب تغييراً أساسياً في إدارته، وتختلف دراسة الباحث في تناولها لأثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

7. دراسة Matteo Pedrini, 2007

(**Human capital convergences in intellectual capital and sustainability reports**)⁽³¹⁾.

هدفت الدراسة إلى فحص نقاط التطابق بين رأس المال الفكري وتقارير المسؤولية المشتركة مع التركيز على قضايا رأس المال البشري. تكمن أهمية الدراسة في بيان إمكانية الإدارة الصحيحة لممارسات المسؤولية المشتركة كفرصة لتطوير رأس المال الفكري ومصدر لتوليد القيمة. تناولت الدراسة مشكلة تحليل العناصر المشتركة بين محاسبة رأس المال البشري ومبادرات الإفصاح العالمية. استخدمت الدراسة مؤشرات الإفصاح العالمية في أفضل 20 ممارسة عالمية لتقارير رأس المال الفكري. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، هنالك تداخل بين المؤشرات حول وصف رأس المال البشري، تقارير الإفصاح عن التنوع والفرص، قياس جودة وكثافة التدريب، يعد رأس المال البشري أحد ابعاد رأس المال الفكري.

يرى الباحث أن الدراسة تطرقت إلى بيان إمكانية الإدارة الصحيحة لممارسات المسؤولية المشتركة في تطوير رأس المال الفكري باعتباره مصدراً لتوليد القيمة. تختلف دراسة الباحث في تناولها لدور الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في توليد القيمة.

8. دراسة Gregorio Martin De Castro and Pedro Lopez Saez, 2008

(**Intellectual capital in high tech firms-The case of Spain**)⁽³²⁾.

تمثلت مشكلة الدراسة في قلة الأدلة التجريبية حول اللبانات التي تشكل رأس المال الفكري. هدفت الدراسة إلى اختيار تصنيف لرأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العلاقات وتطبيقه على الشركات ذات التكنولوجيا العالية في أسبانيا. اعتمدت الدراسة على تحليل عدد (49) شركة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، يتكون رأس المال الفكري من ثلاثة عناصر رئيسية تتناسب مع المكونات المقترحة من قبل الباحثين الآخرين. أوصت الدراسة بضرورة إيجاد إرشادات مفيدة لتنظيم توازن رأس المال الفكري مع المكونات الثلاثة المقترحة واستخدامها كأداة لقياس وتحليل نقاط الضعف والقوة في شركاتهم.

⁽³¹⁾ Matteo Pedrini, **Human capital convergences in intellectual capital and sustainability reports** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 8, No. 2, 2007).

⁽³²⁾ Gregorio Martin De Castro and Pedro Lopez Saez, **Intellectual capital in high tech firms-The case of Spain** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 9, No. 1, 2008). P.25.

يرى الباحث أن الدراسة قدمت تصنيف لمكونات رأس المال الفكري في الشركات ذات التكنولوجيا العالية في أسبانيا، وأوصت بضرورة إيجاد إرشادات مفيدة لتنظيم توازن رأس المال الفكري مع المكونات المقترحة. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لمكونات رأس المال الفكري ودور الإفصاح عنها في جذب الاستثمارات في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

9. دراسة Indra Abeysekera, 2010

The Influence of Board size on intellectual capital disclosure by Kenyan listed firms⁽³³⁾.

هدفت الدراسة إلى فحص حجم الإفصاح عن رأس المال الفكري في مجلس إدارات المنظمات في سوق نيروبي للأوراق المالية للأعوام 2002-2003م. تناولت الدراسة الإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال ثلاثة مكونات هي رأس المال الداخلي ورأس المال الخارجي ورأس المال البشري. تمثلت مشكلة الدراسة في فحص أثر حجم مجلس الإدارة في المنظمات على الإفصاح عن رأس المال الفكري. اعتمدت الدراسة على تحليل عدد 52 منظمة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن المنظمات التي تفصح عن رأس مال داخلي ورأس مال استراتيجي بشكل أكبر وأكثر تفصيلاً يكون بها مجلس إدارة أكبر.

يرى الباحث أن الدراسة تناولت الإفصاح رأس المال الفكري من خلال ثلاثة مكونات هي رأس المال الداخلي ورأس المال الخارجي ورأس المال البشري، وهدفت إلى بيان حجم الإفصاح عن رأس المال الفكري في إدارات المنظمات في سوق نيروبي للأوراق المالية. تختلف دراسة الباحث في تناولها للإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في البنوك المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

10. دراسة Fethi Calisir, et al, 2010

(Intellectual capital in the quoted Turkish ITC sector)⁽³⁴⁾.

هدفت الدراسة إلى تطبيق معامل القيمة المضافة للأصول الفكرية لمقارنة تكنولوجيا المعلومات في شركات الاتصالات في بورصة اسطنبول من حيث كفاءة رأس المال الفكري، البحث في معامل القيمة المضافة للأصول الفكرية وتأثير مكوناته على أداء الشركة. اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار المتعدد للتعرف على المتغيرات التي تسهم بشكل كبير في أداء الشركة، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة لحساب معامل القيمة المضافة للأصول الفكرية ومكوناته من التقارير السنوية 2005-2007م والميزانيات العمومية للشركات. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، كفاءة رأس المال البشري أعلى نسبياً من كفاءة رأس المال الهيكلي، في عام 2007م كانت شركة تركسل الشركة الأكثر كفاءة في التقييم على أساس معامل القيمة المضافة وشركتي بيلجيسيار وبلاستككارت الأقل كفاءة،

⁽³³⁾ Indra Abeysekera, **The Influence of board size on intellectual capital disclosure by Kenyan listed firms** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 11, No. 4, 2010).

⁽³⁴⁾ Fethi Calisir, et al, **Intellectual capital in the quoted Turkish ITC sector** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 11, No. 4, 2010). P.537.

تعد كفاءة رأس المال البشري أعلى تأثيراً من العوامل الأخرى كنفوذ الشركة، حجم الشركة، توقع الربحية بشكل جيد. بالإضافة إلى أن كفاءة رأس المال المستثمر تعتبر مؤشراً إيجابياً على كل من الانتاجية والعائد على حقوق المساهمين ومحددات القيمة السوقية وحجم الشركة. أوصت الدراسة شركات ITC بقياس ادائها وفقاً لكفاءة رأس المال الفكري، وضع استراتيجيات لتحسين أداء شركاتها. يرى الباحث أن الدراسة هدفت إلى البحث في معامل القيمة المضافة للأصول الفكرية وتأثير مكوناتها على أداء شركات الاتصالات ببورصة اسطنبول، وتوصلت إلى أن كفاءة رأس المال البشري أعلى نسبياً من كفاءة رأس المال الهيكلي، وأوصت تلك الشركات بقياس ادائها وفقاً لكفاءة رأس المال الفكري. تختلف دراسة الباحث في تناولها لمكونات رأس المال الفكري ودور الإفصاح عنها في جذب الاستثمارات في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

11. دراسة Paula Benevene and Michela Cortini, 2010

(interaction between structural capital and human capital in Italian NPOs - leadership, organizational culture and human resource management)⁽³⁵⁾.

هدفت الدراسة إلى تحليل البيانات الاستكشافية في دراسة العلاقة بين رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي في المنظمات غير الربحية الإيطالية، مع التركيز على كبار المديرين. اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية شبه المنظمة واستخدمت عدد 122 عينة من كبار المديرين في المنظمات الربحية وعلى عدد 122 عينة من المديرين في المنظمات غير الربحية الإيطالية وتم تحليل المقابلات باستخدام تقنيات تحليل المستوى من خلال برنامج مختبر T. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، الثقافة التنظيمية في المنظمات غير الربحية الإيطالية هي المنحنى الذاتي وليس التوجه المعرفي، لا يعتبر التدريب أداة استراتيجية لإدارة الموارد البشرية، لا تساعد الثقافة التنظيمية على تطوير رأس المال البشري لأنه لا يتم استخدام إجراءات منظمة لاختيار أفضل المرشحين، لا يتم تطوير برنامج التدريب على أساس الاحتياجات المحددة التنظيمية. أوصت الدراسة باستخدام رأس المال الفكري كأداة فعالة لمعالجة المعرفة للمنظمات غير الربحية، ضرورة التغلب على الثغرات في الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية.

يرى الباحث أن الدراسة هدفت إلى بيان التفاعل بين رأس المال الهيكلي ورأس المال البشري في المنظمات غير الربحية الإيطالية وبيان مدى تأثير القيادة والثقافة التنظيمية وإدارة الموارد البشرية على تطوير رأس المال البشري، وأوصت الدراسة بمعالجة الثغرات في إدارة الموارد البشرية. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لمكونات رأس المال الفكري وبيان تأثير الإفصاح عنها في رفع كفاءة الأداء المالي.

⁽³⁵⁾ Paula Benevene and Michela Cortini, **Interaction between structural capital and human capital in Italian NPOs - leadership, organizational culture and human resource management** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 11, No. 2, 2010).

(Invested resource, competitive intellectual capital, and corporate performance)⁽³⁶⁾

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر رأس المال الفكري على أداء الشركات، تحديده باستخدام أسلوب المدخلات والمخرجات العملية، بيان الوسائل الملموسة لقياسه. تتبع أهمية الدراسة من تقديم وسائل ملموسة لتحديد كمي لرأس المال الفكري. تمثلت مشكلة الدراسة في إمكانية تحديد أسلوب لقياس رأس المال الفكري كمياً. اعتمدت الدراسة على نموذج المسار الهيكلي للبيانات المالية لتحليل علاقة إنشاء القيمة بمكونات رأس المال الفكري، وتحديد الآثار العرضية المترتبة على أداء الشركة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها، هناك علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري وأداء الشركة، تعتبر القدرة على الابتكار وعمليات الإصلاح الركيزة الأساسية في أداء الشركة، يمكن للشركة تحسين أدائها من خلال القيمة المضافة لرأس المال البشري.

يرى الباحث أن الدراسة أوضحت علاقة مكونات رأس المال الفكري بتحقيق القيمة وتحديد أثر ذلك على أداء الشركة. تختلف دراسة الباحث عن هذه الدراسة في تناولها لعلاقة الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري برفع قيمة الشركة.

⁽³⁶⁾ Meng-Yuh Cheng, et al, **Invested resource, competitive intellectual capital, and corporate performance** (Journal of Intellectual Capital, Vol. 11, No. 4, 2010).